اثر تنمية مظاهر الوطنية علي الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية- دراسة تجريبية على الاحتفالات باليوم الوطني بكلية التربية جامعة الجوف-

د. جيهان ماهر طه جنيدي

د.عالية الطيب حمزة محمد - كلية التربية

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلي قياس اثر تنمية مظاهر الوطنية (من خلال الاحتفالات الوطنية) علي الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية وسط الطالبات والعاملات بكلية التربية ـ أقسام البنات بجامعة الجوف. أستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي،ومن ثم تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من الحضور لاحتفالات اليوم الوطني بالمملكة حيث شملت (أعضاء هيئة تدريس-موظفين إداريين-طالبات) وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس لقياس الطاقة الإيجابية (من خلال 19 صفة إيجابية) قبل الاحتفال باليوم الوطني ونفس المقياس لقياس الطاقة الإيجابية بعد الاحتفال باليوم الوطنيِ من تصميم الباحثتين. وكانت حدود الدراسة الاحتفالات الوطنية داخل مؤسسات التعليم العالي والحضور من أعضاء هيئة تدريس وموظفين إداريين وطالبات. تم جمع درجات المقياس قبل وبعد مظاهر الاحتفال باليوم الوطني، وتطبيق

البرامج الإحصائية وتحليل النتائج والتحقق من صحة الفروض فكان من أبرز نتائج الدراسة الحالية أن حضور الاحتفالات بالعيد الوطني أسهم بدرجة دالة احصائيا فى زيادة الطاقة الايجابية لكل الحضور من كافة الفئات. وكذلك أوضحت الدراسة أن الطالبات تميزن بطاقة ايجابية ذات دلالة فى أبعاد الاصرار والتشجيع والطموح. وأخيرا أوضحت النتائج أن النجاح والانتماء والاعتزاز والعطاء من أعلى السمات ارتفاعا نتيجة للاحتفالات باليوم الوطني،وأقل السمات تأثرا هى: الاصرار والطموح والوفاء والاخلاص. وقد أوصت الدراسة بأهمية الاحتفالات الوطنية للدفع بهذه القوى الحيوية وسط أفراد المجتمع.

***Abstract**:*

This study tries to investigate the impact of national development on the aspects of positive energy of the students ،staff and employees of the Faculty of Education ،Al-Jouf University. Quasi experimental method adopted in this study. Simple random sampling applied to select a sample of (36) students ،staff and employees. The tool of data collection designed by the researchers to test the traits of positive energy among respondents. Test and retest applied on the respondents before and after the celebrations of the Saudi's National day. Data analyzed by statistical package for social sciences (SPSS). The most important results of the study are: The celebrations of The Saudi's National day statistically increased the all the dimensions of the positives energy among the population. The study also showed that there is a significant difference in dimensions of determination ،encouragement and ambition in favor

of students compared with other two groups. Finally ،the results showed that the most positively influenced traits are; success ، belonging ،pride ،and less affected traits are: determination ،ambition ، loyalty and fidelity. The study recommended the importance of national celebrations to enhance these vital forces among the members of the community.

تعتبر التقوى من أسباب القبول والرفعة،قال تعالى {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ}(المائدة 27) إن العاقل من يستثمر المناسبات،ويستغل الفرص ويفجر الطاقات،وحيث إننا نعيش هذه الأيام ذكرى مناسبة توحيد بلاد الحرمين حرسها الله،ونشر نعمة الأمن والأمان على ربوعها بيد المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه،بعد أن عانت من ويلات التجزئة،والتناحر والحروب والتنافس بين القبائل والأمراء،فمن يقرأ تاريخ نجد والحجاز وما كان يدور فيها من حروب وفوضى واضطرابات وفقدان نعمة الأمن والأمان،علم قيمة ما نحن فيه،وأهمية هذه المناسبة التاريخية.

تمثل الاحتفالات باليوم الوطني يومًا تُحشد رسمياً لأجله عوامل التهيئة النفسية والاجتماعية والإعلامية والعاطفية،فالاحتفال باليوم الوطني وما يحويه من عرض للبطولات والانجازات وسير الرواد الأوائل ومظاهر الحضارة والمقارنة بين الماضي الأليم والحاضر المشرق بالإضافة إلي الروح المعنوية العالية التي تسود أرجاء الاحتفال فالكل يتغني بأنشودة الوطن ويجتمع علي حبه تحت راية واحدة ويوحدون الزى الأخضر في

حب الوطن ويلبسون أيضا الأزياء الشعبية ويتبادلون التهاني وكرم الضيافة من القهوة والتمور بأنواعها والأكلات الشعبية ملحمة رائعة مكتملة الأركان هذا ما تضفيه مظاهر الاحتفال من الشعور بالسعادة والفخر والعزة والحماس والانتماء للوطن يمد بالطاقة الإيجابية التي تشحذ الهمم وتشد العزائم للعمل المثمر البناء وتحقيق أعلي درجات الكفاءة في العمل من أجل رفعة الوطن الغالي.

تنمي الطاقة الايجابية الموجودة في مظاهر الاحتفال باليوم الوطني مظاهر الوطنية وشعور الانتماء إلي الوطن وتغير الحياة إلى الأفضل وتجلب كل ما فيه خير من خلال تغيير نمط التفكير،والجميل في هذه الطاقة الايجابية هوانعكاسها علي الأفراد من خلال الممارسات والتفكير الإيجابي.

تعرف الطاقة الايجابية بأنها الطاقة الروحية،وهي أكبر الطاقات الكامنة في الإنسان،فالروح طاقة إيجابية عظيمة خلقت لدعم الإنسان ومع ذلك يمكن أن تتحول إلى طاقة سلبية إذا لم تفهم كيف تقودها. وبتفسير علمي فالطاقة الإيجابية هي قوة العقل في تحويل المشاعر الإنسانية إلى قوة دفع نحوإنجاز أصعب المهام. وهى تجعل الإنسان مصرا على تحقيق أهدافه مهما كان أمامه من معوقات،فهوسيتجاوزها ويكون مثابرا لتحقيق غايته،مؤكدا على ضرورة التركيز أيضا على

المسائل المتعلقة بالمشاعر الداخلية ومحاولة السيطرة عليها بطريقة ايجابية بحتة.

تتمثل صفات الوصول للأهداف في التفاؤل بالخير وبالأمور الإيجابية،والابتعاد عن التوقعات السلبية،وضع الفكرة أوالهدف وتخيل أنه تحقق،وتبرمج العقل الباطن وتأكده داخله،بالإضافة للدافع الذي يعين على سرعة إنجازها،وتعلم كل ما هوجديد في مجال العمل،وتبنى الإبداع والابتكار،وعدم الشعور باليأس عند عدم تحقيق الهدف،ومكافأة النفس في كل محاولة سواء كانت ناجحة أوفاشلة،والحافز من ضمن أهم أسباب الاستمرار،واليقين أن كل جهد يؤهل للوصول للحلم والتمسك بالصبر.

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي : ما اثر تنمية مظاهر الوطنية (من خلال الاحتفال باليوم الوطني) علي الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية للحاضرات ؟ وانبثقت من التساؤل الرئيس الأسئلة التالية

1. هل هنالك اختلاف بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة في الطاقة الايجابية ؟

2.ما هي الفروق في الطاقة الايجابية بين الإداريات وأعضاء هيئة التدريس والطالبات ؟

3. ما هي أكثر السمات الايجابية بين الإداريات،أعضاء هيئة التدريس والطالبات اللائي شهدن احتفالات البلاد باليوم الوطني).

هدف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فى معرفة اثر تنمية مظاهر الوطنية (من خلال الاحتفال باليوم الوطني)علي الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية.

فروض الدراسة :

1. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة في الطاقة الايجابية.

2. توجد فروق ذات دالة إحصائية في الطاقة الايجابية بين الإداريات وأعضاء هيئة التدريس والطالبات.

3. تعتبر الصفات الايجابية المتمثلة في الانتماء والعطاء والإخلاص من أكثر السمات الايجابية بين الإداريات،أعضاء هيئة التدريس والطالبات اللائي شهدن احتفالات البلاد باليوم الوطني ذات دالة إحصائية.

حدود الدراسة:

قياس اثر مظاهر الوطنية (من خلال الاحتفال باليوم الوطني (84) في مؤسسات التعليم العالي (جامعة الجوف) لكل من أعضاء هيئة التدريس والإداريات والطالبات. علي الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية خلال العام 1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

-الوطنية:

يستخدم للدلالة علي المواقف الإيجابية الداعمة للوطن من قبل الإفراد والجماعات التي تنتمي إليه وتقدسه،فيصير الحب له والبغض لأجله والقتال في سبيله والوطنية تعبر عن ولاء الإنسان لبلده والانتماء للدولة التي يحمل جنسيتها. وهوتعبير قويم يعني حب الفرد إخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلي الأرض والإنسان والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ،والتفاني في خدمته ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة.وتشير الوطنية إلي مشاعر الحب والولاء التي تكمن في الانتماء للوطن،وحب البلد والأرض،وللشعب،وفخر بالتراث والحضارة وتتجلي مظاهرها في الالتزام بالحقوق والواجبات،واحترام القوانين السائدة في الوطن والتوحد معه والعمل علي حمايته والدفاع عنه وقت الأزمات بكل غال ونفيس حرصا علي تماسكه ووحدته واستمرارية بقائه وسلامته وعملا علي نمائه وتقدمه.والمواطنة أساس كينونة الفرد ورمز عزه وشرفه.

- الطاقة الايجابية:

هي الطاقة الروحية وهي أكبر الطاقات الكامنة في الإنسان،فالروح طاقة إيجابية عظيمة خلقت لدعم الإنسان،وبتفسير علمي فالطاقة الإيجابية هي قوة العقل في تحويل المشاعر الإنسانية إلى قوة دفع نحوإنجاز أصعب المهام. وهى تجعل الإنسان مصرا على تحقيق أهدافه مهما كان أمامه من معوقات،فهوسيتجاوزها ويكون مثابرا لتحقيق غايته مؤكدا على ضرورة التركيز أيضا على المسائل المتعلقة بالمشاعر الداخلية ومحاولة السيطرة عليها بطريقة ايجابية بحتة.

- تكوين الشخصية:

هي مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية (موروثة ومكتسبة)والعادات والتقاليد والقيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية.

- الإطار النظري:

من نعم الله علي الإنسان أن جعل له وطن كبير وهوالأرض سخرها له لعيشه واستيطانه،كي يعمرها، ويحقق مبدأ الخلافة الذي ذكره الله في قوله تعالي(وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) البقرة (30) فالأرض هي الوطن الكبير الذي أنشأنا فيها الله واستعمرنا فيها(هوأنشأكم في الأرض واستعمركم فيها).هود(61) وفي داخل الوطن الكبير أوطان متعددة وكل واحد فينا له أرضه ووطنه ينتمي له ويخاف

عليه ويسعي لرفعته. الوطن،المواطن،المواطنة،الوطنية تعبيرات شائعة يختلط في معناها. فيري عطية (2012) الوطن (لغة)هومنزل الإنسان ومحله،وهومنزل الإقامة من الإنسان ومحله،وجمعه أوطانا،أما في(الاصطلاح) فالموطن الأصلي هومولد الرجل والبلد الذي هوفيه. وفي (المعجم الفلسفي) معني الوطن هومنزل الإقامة والوطن الأصلي هوالمكان الذي ولد فيه الإنسان. أما في (معجم المصطلحات السياسية) فالوطن هوالبلد الذي تسكنه أمة يشعر المرء بارتباطه بها وانتمائه إليها.

ويري الحقيل(1996) أن الوطن كاصطلاح ليس له تعريف محدد ولعل السبب في ذلك أن مفهوم الوطن واسع فقد يطلق علي البلاد ويطلق علي المنزل الكبير. ويري عطية (2012) أن مصطلح الوطنية يستخدم للدلالة علي المواقف الإيجابية الداعمة للوطن من قبل الإفراد والجماعات التي تنتمي إليه وتقدسه،فيصير الحب له والبغض لأجله والقتال في سبيله والوطنية تعبر عن ولاء الإنسان لبلده والانتماء للدولة التي يحمل جنسيتها. وهوتعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلي الأرض والإنسان والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ،والتفاني في خدمته ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة.وتشير الوطنية إلي مشاعر الحب والولاء التي تكمن في الانتماء للوطن،وحب البلد والأرض،وللشعب،وفخر بالتراث والحضارة وتتجلي مظاهرها في الالتزام بالحقوق والواجبات،واحترام القوانين السائدة في

الوطن والتوحد معه والعمل علي حمايته والدفاع عنه وقت الأزمات بكل غال ونفيس حرصا علي تماسكه ووحدته واستمرارية بقائه وسلامته وعملا علي نمائه وتقدمه.والمواطنة أساس كينونة الفرد ورمز عزه وشرفه وكرامته.

يري الحقيل (1996)أن الوطنية هي تلك العاطفة القوية التي يحس بها المواطن نحووطنه العزيز وتلك الروابط الروحية التي تشده إليه.ومن ثم صار لفظ الوطنية أداة موضوعة للدلالة علي تلك المعاني ولوازمها في حياة الإنسان ووجوده ليشمل فضل الوطن علي الإنسان وواجبه عليه في أن واحد بما يستتبع الدفاع عنه، وبذل المال والنفس من أجله والعمل الدائب في سبيل نهضته ورفعته وتقدمه. أما الانتماء:ففي اللغة يأتي بمعني الانتساب إلي الشئ يقال انتمي إليه أي أنتسب له. أما الانتماء في حقيقته فلا يخرج علي إنه إحساس تجاه أمر معين أوجهة محددة يبعث علي الولاء لها،والفخر والانتساب لها. ويضيف عطية مفهوم أخر وهوالمواطنة وهوصفة تطلق علي مجموعة من البشر يعيشون علي رقعة جغرافية لا يشترط التجانس بينهم فقد تتعدد قومياتهم وأجناسهم ومذاهبهم وأديانهم.والمواطنة صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه قانون ودستور البلد.أما المواطن فهوالفرد الذي ينتمي لهذا البلد يحافظ عليه ويحميه ويعمل علي تقدمه والنهوض به. وفي إطار هذا التعدد في تحديد المواطنة والتكامل بين تعريفاتها،فإن المواطنة

تتطلب أن نفهمها،وأن ندرسها باعتبارها تركيبة متآلفة من الهويات،والواجبات،والحقوق،أكثر من أن تكون مفهوما عاما(Heater)، 1999:114.

مفهوم قيم المواطنة:

تعرف قيم المواطنة بأنها مجموعة القيم التي تعكس مدي ارتباط الفرد بوطنه وأمته والعالم من حوله وتسهم في إعداده ليكون مواطنا يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع ومنها المسئولية، والمشاركة،والتعايش مع الآخرين، والحرية،وتعد مرجعا رئيسيا للحكم علي سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه بأنه سلوك حسن أم سئ،صحيح أم خطا،مفيدا أم غير مفيد. الجمل (2007). وتعتبر المشاركة المجتمعية من العناصر والمكونات الأساسية للمواطنة،غير إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية، والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أودنيوية كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع،وتقديم النصيحة للمواطنين وللمسئولين يجسد المعني الحقيقي للمواطنة. الحبيب (2010) أن الهدف الأول من الوطنية هوتنشئة المواطن الصالح ومفهوم المواطن الصالح يتمحور حول خدمة الوطن والمجتمع،فهوالمواطن الذي يستشعر مسئوليته تجاه وطنه ومجتمعه، ويسعده جدا أن يري الوطن الذي ينتمي إليه في مقدمة الدول ومجتمعه من أفضل المجتمعات، ويسعي لتحقيق

ذلك،ويزعجه وجود العقبات والمشكلات التي تحول دون بلوغ هذه المكانة،ويعمل علي الإسهام والتعاون مع الآخرين لحلها وتخطيها.

يري بروجوا Bragwa (2001) أن الاهتمام والارتباط بالشأن العام يتوجب توزيع قيم المواطنة ونشرها داخل الجماعات،وهي قيم إنسانيه تتعلق بالثروة والأمن والعدالة والاحترام والصحة والقوة والوجدان والتنوير. لذا يبرز المفكرون التربويون أهمية الاهتمام بالتربية للمواطنة كاستجابة لحاجات وتحديات القرن الحادي والعشرين،ويتحقق هذا الاهتمام في الإعداد السليم لأفراد المجتمع،وتمكنهم من المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات والسلوكيات اللازمة للعيش والتفاعل بإيجابية وفاعلية مع متغيرات العصر ،واستيعاب منجزاته ومواجهة تحدياته ومخاطره،وتحقيق أهدافهم في الحياة،والإسهام في تقدم المجتمع ورفاهته. (Cogan & Derricot، 1998) يتضح هذا الاهتمام في التوجهات المعاصرة بين الربط بين تنمية المواطنة وثقافة التنمية لدي الطلاب فكلاهما ركنان أساسيان للتربية المواطنة كعملية تعلم وناتج تعلم. فهي تطور لديهم ثقافة التعرف علي المواطنة وما تتضمنه من مبادئ العدالة الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية والاعتماد المتبادل ومن كفايات شخصية ووجدانية وسلوكية يعكسها أسلوب حياتهم القائم علي الإيجابية والفاعلية.فالمواطنة كأي جانب من جوانب الحياة يجب أن نتعلمها فالأطفال والشباب لا

يصيرون مواطنين صالحين بالصدفة ولكن من خلال التمدرس والتعلم الفعال.

وتربية المواطنة هي أن تعطي كل فرد طوال حياته القدرة علي أن يلعب دورا نشطا في رؤية مستقبل المجتمع لهذا ركزت المنظومة التربوية علي أعداد كل فرد لأداء هذا الدور الاجتماعي ففي المجتمعات المعقدة تتجاوز المواطنة الاشتراك بالاعتبارات السياسية بشكل كبير فينبغي علي كل أعضاء المجتمع في العمل وفي الأنشطة الثقافية وفي الهيئات والمؤسسات وكمستهلكين أن يتقبلوا بشكل فردي مسئولياتهم نحوالآخرين ولهذا وجب علي المدرسة والمجتمع أن تعد الأشخاص لهذا الدور عن طريق تعليمهم حقوقهم وواجباتهم وعن طريق تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال تشجيع عمل الفريق. Delors)، (1996:61

وتري بسمه الطيار أن الوجود كله خاضع لما سنه الله تعالي،ليقوم كل مخلوق بوظيفته دون خلل أواضطراب وأن الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوام للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان،وتنقذ البشرية مما تردت فيه من فساد وشقاء) وغاية التعليم بالمملكة فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا،وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها،وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا،وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة،وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة،وتطوير المجتمع

اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا،وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء المجتمع(وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية1416).

كل ذلك يبين أن مرجعية مطوري التعليم في المملكة هوالدين الإسلامي الذي يحثنا علي العمل بالدرجة الأولي الذي يكون في مصلحة الفرد والمجتمع.جاء الإسلام العظيم ليتمم مكارم الأخلاق وليربي أفراد المجتمع علي القيم الراقية والتعامل الأحسن مع المحيطين،فالدين الإسلامي ليس فقط عقيدة ينقد عليها القلب وعبادات تؤدي في أوقات وأماكن محددة،بل هوسلوك وتعاملات في كل مواقف الحياة،فقد أمر هذا الدين العظيم بالتعاون والإحسان،والمعروف والإصلاح والبر وغيرها من أعمال الخير للفرد. وللمجتمع والأدلة كثيرة جدا في القران والسنة ومنها:-قوله تعالى:(وتعاونوا علي البر والتقوى ولا تعاونوا علي الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب).(2) المائدةوقوله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أومعروف أوإصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما). (114)النساء وقد قدم القران دعوة الأنبياء لأقوامهم كعمل خير لا ينبغي عليه أجر،إذ جاء علي لسان الأنبياء القول الوارد في مواضع متعددة من كتاب الله وقوله تعالى (وما أسألكم عليه من أجر إن اجري إلا علي رب العالمين). (127) الشعراء.

ثانيا:-الطاقة الإيجابية:

تعرف الإيجابية بأنها: سمة من سمات الشخصية وتعنى الخروج من التمركز حول الذات إلى الانفتاح على العالم الخارجي، والرغبة الحقيقية في إصلاح الذات وإصلاح المجتمع،ووجود إرادة التغيير للأفضل والقدرة على التفاعل الجيد مع الآخرين،والتفكير الإيجابي والتفاؤل وتوكيد الذات والوضوح والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار السليم والتخطيط للمستقبل مما ينعكس على الشخص الإيجابي بحالة من الطمأنينة الروحية

أهمية الإيجابية. . (الإيجابية. . لماذا ؟)

1. طاعة الله : حيث يأمرنا الله بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والمداومة على العبادات، والمعاملات الجيدة والأخلاق الحسنة. وكلما كنت إيجابياً كلماً كنت مطيعاً لله.

2. طاعة الرسول : كذلك يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن نكون إيجابيين فيقول فى الحديث " إذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة. . فليغرسها. ." وأن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن المؤمن القوى أحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

3. تكوين مفهوم إيجابي عن الذات. وهى من دعائم الصحة النفسية.

4. الحصول على التقدير من الآخرين.

5. النجاح في الحياة. فالإيجابي يرغب في أن يكون أنجح طالب وأفضل موظف،وأحسن داعية،وخير معلم،وطبيب متميز ومهندس بارع. .. الـــــــــخ. .

6- اكتشاف الذات : اكتشاف الجوانب الإيجابية ونقاط القوة، والقدرات والإمكانيـــات. .

7- الفوز بالجائزة الكبرى (الجنة).

مجالات الإيجابية:

1- المجال الديني : الإيجابية في إتباع أوامر الله ورسوله والانتهاء عما نهى الله ورسوله،وتعلم الدين،وحفظ القرآن ودراسة السنة،والدعوة لدين الله بالقول والعمل والسلوك والأخلاق والمعاملات،والاهتمام بأمر المسلمين في كل مكان،فمن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم والأمر بالمعروف والنهـــــــى عـــــــن المنكـــــــر. .

2- المجال النفسي (الشخصي): الإيجابية في اكتشاف الذات وتنمية القدرات،ومحاولة التخلص من السلبيات،والتوافق النفسي مع الذات والآخرين،وتفجير الطاقات اللا محدودة،واكتشاف ذلك العملاق القابع بداخلنا،وتكوين مفهوم ذات إيجابي،والتفاؤل،والتفكير بإيجابية...الخ.

3- المجال الأسرى : حب الأسرة،والاهتمام بها،تحمل المسئولية تجاه الأســـرة،الارتقاء بأفرادهـــا. .

4- المجال الاجتماعي : الخروج من دائرة الذات إلى الاتصال بالعالم

الخارجي والتأثير فيه،والتفكير بطريقة " النحن " وليس " الأنا " الاهتمام بقضايا المجتمع مثل التعليم والفقر والأمية ومحاولة بذل أي جهد في الإصلاح مثل الدورات أوالندوات. .. الخ. .

5- المجال المهني : محاولة التميز في مجال العمل،فالطالب يتفوق في الدراسة،ويحاول المعلم أن يصبح أفضل معلم،وكذلك المهندس والطبيب والشرطي والعامل البسيط وأصحاب الحرف والأعمال اليدوية والإدارية،كل يحب ما يعمل ويخلص في عمله ويتقن صنعته،ويبدع فيها. .

6- المجال البيئي: الاهتمام بالبيئة بشكل عام والرغبة فى أن تكون بيئة نظيفة من التلوث سواء التلوث الكيميائي أوالتلوث السمعي أوالتلوث الأخلاقي.

سمات الشخصية الإيجابية.(من هوالإيجابي)؟

توجد مجموعة من السمات يمكن تقسيمها إلى سمات نفسية وسمات عقلية معرفية وسمات سلوكية.

.

أ – السمات النفسية:

1- الاستبصار بالذات: الشخص الإيجابي يستبصر بذاته،بجوانبه الإيجابية ونقاط القوة لديه ويستثمرها أفضل استثمار،ويستبصر بجوانبه

السلبية ونقاط الضعف لدية ويحاول التخلص منها،ويحاول أن يحول السلبيات إلى إيجابيات. فهويجيد التعامل مع الذات.

.

2- التكيف مع الواقع : فهم الواقع والتكيف معه ومحاولة تغييره.

3- القدرة على التحكم في الذات : يتسم الشخص الإيجابي بالضبط، والثبات الانفعالي لاسيما في مواجهة المشكلات والضغوط.

4- الانبساطية : يتسم الشخص الإيجابي بأنه انبساطي وليس انطوائي.

5- التفاؤل : من سمات الشخص الإيجابي التفاؤل، والتوقع الإيجابي.

6- التمسك بالأمل : من سمات الشخص الإيجابي أنه لا ييأس لاسيما في مواقف الإحباط والفشل وإنما دائماً يتمسك بالأمل. والإيمان بأن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة.

7- التدين: من سمات الشخص الإيجابي أنه يحب الله ورسوله، ويعتبر أن الإيجابية من سلوك المسلم الصادق.

8- الشعور بالمسئولية : يتسم الإيجابي بالشعور بالمسئولية تجاه دينه ونفسه وربه وأسرته ومجتمعه وعمله، وهويؤمن بأن " رب همة أحيت أمة "

9- القدرة على العطاء : يتسم الإيجابي بأنه عطاء، يعطى من وقته وماله وصحته.

10- الثقة بالنفس : الإيجابي يثق في قدراته ولذا يقدم على العطاء والإنجاز.

ب- السمات العقلية:

1- القدرة على التفكير الإيجابي.

2- الانفتاح على العالم.

3- القدرة على الإبداع.

5- المرونة العقلية.

ج – السمات السلوكية:

1- القدرة على التواصل مع الآخرين.

2- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية.

3- الحماس: يمتلك الإيجابي طاقة داخلية مشتعلة للعمل والعطاء والإنجاز.

4- المبادأة: أي أن الإيجابي يبدأ الأعمال دون انتظار توجيه وتشجيع.

5- الإقدام والشجاعة.

6- النجاح في الحياة. (2- نت)

تكـوين الشخصـية هـي مجموعـة مـن الصـفات الجسـدية والنفسـية (موروثة ومكتسبة)والعادات والتقاليد والقيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية.

من أهم المُلاحَظات في الشخصية هي أنّها واضحة وظاهِره منذ سنين الرضاعة، فكل رضيع له مزاجه وطبعه الفريدان. ولكن الشخصية تتطور مع تقدّم الإنسان في السنّ ومع معاشرة الناس.ومن مكونات الشخصية الإنسانية من مزيج من: الدوافع – العادات – الميول – العقل – العواطف – الآراء والعقائد والأفكار – الاستعدادات – القدرات – المشاعر والأحاسيس – السمات كل هذه المكونات أوأغلبها تمتزج لتكون شخصية أساسية رائدة في وصف النفسية

فالطاقة الإيجابية ضرورية في حياتنا ولذلك يجب إن نطلقها في كل الأوقات وفي كل الظروف،في العمل وفي البيت وفي الطريق فهي تدفعنا نحوالإنجاز والنجاح والسعادة،فالآن اكتشفنا لماذا نصح الشيخ محمد بن راشد المكتوم المسئولين الحكوميين بالمحافظة على الطاقة الإيجابية.

الدراسات السابقة : الدراسات العربية

دراسة التميمي (2012). بعنوان "التأصيل الشرعي للانتماء الوطني،أن الوطنية شعور متدفق بالحب،يفيض علي اللسان بأجمل كلمات العشق في حال البقاء بالوطن،والاشتياق له في حال البعد عنه،وهي دعاء وعمل سببه صدق الانتماء الذي يولد في قلب الإنسان معاني العزة

والشرف،وفي وجدانه مشاعر الفخر والاعتزاز والوطنية والانتماء الوطني دل عليه النقل والعقل.

أما النقل فقد دل القران في بعض آياته علي الحب الذي يربط بين الإنسان ووطنه،كما في أية تحويل القبلة،والدعاء للوطن كما في أية التي اشتملت علي دعاء إبراهيم عليه السلام لمكة وأهلها،ومعاقبة من أفسد في أرضه بالنفي منها كما في أية الحرابة وإباحة مقاتلة الكفار إذا أخرجوا المؤمنين من ديارهم وظاهروا علي إخراجهم.كذلك السنة : دلت علي الحب الذي كان يملأ قلب رسول الله صلي الله عليه وسلم لمكة والمدينة،وأنه لم يخرج اليهود إلي المدينة إلا حينما أخلوا بأمنها ونقضوا العهد والميثاق،وأن أشد الأيام التي مرت عليه كان يوم أن أخرج من مكة إلي الطائف يدعوأهلها فقابلوه بالإيذاء والاعتداء،ولم يتمكن من دخول مكة إلا بجوار مطعم بن عدي،وقد حفظ رسول الله صلي الله عليه وسلم جميل فعله ولوكان مطعم حيا يوم بدر وطلب فك الأسري لتركهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ردا للجميل.أما العقل :فقد دل علي الانتماء الوطني من خلال:

أ–القياس:(قياس الوطن علي البيت بجامع حصول الاستقرار والأمان في كل منهما،وقياس الوطن علي الأسرة لا سيما الأب في الانتساب والانتماء).

ب–التحسين والتقبيح العقلي يدل علي أن حب الوطن والانتماء إليه والدعاء له والخوف عليه حسن حيث إن ذلك كله يوافق الطبع،وهوصفة كمال،والله عز وجل عاقب من سعي في الأرض فسادا،ولا يسعي بالفساد والإفساد إلا من عدمت لديه الوطنية وافتقد الانتماء لأرضه ووطنه.

دراسة الببلاوي(2013). بعنوان "التربية للمواطنة مدخل وظيفي للصحة النفسية المجتمعية.

التربية للمواطنة توجه تربوي متميز في الفكر الاجتماعي والسياسي والتربوي يعكس تقدما ملحوظا ومضطردا صوب تحسين نوعية الحياة للأفراد والمؤسسات وللمجتمع عامة وكأسلوب حياة ومناخ اجتماعي صحي يوفر شروطا مواتيه للتنمية وللرفاهة الاجتماعية.يبرز هذا التوجه خاصة مع طموحات وتحديات الألفية الثالثة والقرن الحادي والعشرين وما تؤكد عليه من رؤى واستراتيجيات تجسدها اتجاهات عالمية تلقي تأييد وقبول من المجتمع العالمي مثل حقوق الإنسان،والديمقراطية،والتنوع والتماسك الاجتماعي،والهوية الوطنية،والاعتماد المتبادل،وحماية البيئة،والسلم والسلام العالمي،والمشاركة والمسئولية الاجتماعية،والتنمية المستدامة،والمواطنة العالمية.

فما يشهده العالم والمجتمعات من تقدم ينسحب علي مجالات الحياة المختلفة،إنما ينطوي علي منبآت واعدة تتفق مع طبيعة العصر الذي يوسم بأنه عصر مجتمع المعرفة،والذي هوأيضا عصر مجتمع التعلم وثقافة التعلم وثقافة التنمية،باعتبار المعرفة للمواطنة ثروة للأفراد والمؤسسات والمجتمع وقيمة مضافة لكل فكر وعمل،ولكل وجدان وسلوك،فالمواطنة كموضوع للتربية،سواء من خلال منهج نوعي أوعبر المناهج الدراسية أواندماجا في مناهج وثيقة الصلة كالدراسات الاجتماعية أوفي سياق الأنشطة الصفية أواللاصفية،هي معين خصب لخبرات التعلم والنموتزكي في المتعلم المواطن الصغير إحساسا بالذات وبالهوية الوطنية،وتمكنه من المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ليصبح عضوا واعيا ومشاركا فعالا في حياة المجتمع ومبادرا في أنشطته التطوعية والخدمة المجتمعية ومن خلال تدريس فعال وتعلم نشط تتجاوز فيهما المدرسة أسوارها خروجا إلي المجتمع من أجل تربية للمواطنة في المجتمع وبالمجتمع وللمجتمع.

دراسة أبوشاهين(2011) بعنوان "فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"

وهـدفت الدراسـة إلـي اسـتخدام مـدخل تدريسـي جديـد فـي الدراسـات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خـلال تـدريس وحـدة قيمنـا الإسـلامية والمواطنـة الصـالحة فـي الدراسـات الاجتماعيـة (التـاريخ) بمـدخل التحليـل الأخلاقـي.وتسـاءلت الدراسـة مـا فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وكان من أهم نتائج الدراسة فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية قيم المواطنـة لـدي تلاميـذ الصـف الثـاني الإعـدادي.عويس،بعنـوان المواطنـة ومسـاندة جهـود التنميـة الاجتماعيـة والتعاونيـة.مصـر يناقش هذا البحـث الـدور الفعـال للمواطنـة فـي مسـاندة جهـود التنميـة الاجتماعيـة والتعاونيـة مؤكدا علـى قيمـة المواطنـة وواجـب أي مجتمـع تجاهها مشيرا إلـى بعض السياسـات التـي تسـعى إلـى غـرس القيم الايجابيـة للمواطنـة الصـالحة مـع اسـتعراض المؤشـرات التـي تـدعم تنفيـذ بـرامح المواطنـة الصـالحة فـي المجتمع.

دراسة أسامة كامل راتب،بعنوان السيطرة على الأفكار،مصر: بحث يلقي الضوء على دور الرياضة وأهميتها وأثرها على الصحة النفسية من خلال الإشارة إلى اثر الصحة البدنية على تنظيم الطاقة النفسية والسيطرة على الأفكار وقوفا في ذلك السياق على أنواع التفكير الذاتي ايجابيا وسلبيا وتأثيرات كل منهما على عملية الانتباه والأداء والاندماج مع إلقاء الضوء على استراتيجيات التفكير من خلال إيقاف الأفكار السلبية وكيفية تعديلها والتأكيد على الأفكار الايجابية واهم وسائلها.

دراسة عبدربه(2002)،طريف شوقي فرج،بعنوان: مصادر ومستويات السعادة المدركة – في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية،والتدين وبعض المتغيرات الأخرى.هدفت الدراسة للبحث عن مصادر ومستويات السعادة المدركة في ضوء العوامل الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى تناولوا فيه مدى إمكانية توفير خلفية نظرية عن أدبيات السعادة والوجود الشخصي الأفضل وما يتصل بهما من تأثير للدين والشخصية والعوامل الحيوية والاجتماعية في ضوء التراث النفسي العالمي لإمكانية إعداد وتقنين واستخدام أدوات ملائمة لمتغيرات الدراسة من خلال الوجدان الايجابي والوجدان السلبي والرضا عن الحياة ومعنى الحياة والتدين ومصادر السعادة ومستويات السعادة بالإضافة إلى إمكانية التعرف على طبيعة العلاقات بين المتغيرات الأساسية والفرعية

للدراسة والكشف عن بعض التأثيرات العلمية لبعض المتغيرات الشخصية والحيوية الاجتماعية على الوجود الأفضل والسعادة.

الدراسات الأجنبية عن المواطنة والطاقة الإيجابية:دراسة نيلسون وآخرون(2006) بعنوان" المواطنة النشطة والشباب: الفرص والخبرات والتحديات في المدرسة وخارجها،تعليم المواطنة" المستخلص :دراسة طولية لتعليم المواطنة التي أجرتها المؤسسة الوطنية للبحوث التربوية (NFER) نيابة عن وزارة التعليم والمهارات (مراجع تعليمية)،ويهدف إلى تحديد وقياس وتقييم مدى تطور الممارسة الفعالة في تعليم المواطنة في المدارس. بدأت الدراسة في عام 2001 وختمت في عام 2009. ويعرض التقرير نتائج من المسح الطولي الثاني. وتشمل النتائج: يشير التحليل إلى أن التغيير الرئيسي لابد وأن يكون في النهج المتبع في تعليم المواطنة في المدارس وكانت زيادة التركيز على جوانب المناهج الدراسية في توفير تعليم المواطنة. المدارس تستمر في استخدام مجموعة متنوعة من النماذج المستلمة لتعليم المواطنة،مع زيادة ملحوظة في استخدام الخطط الزمنية المخصصة والاستفادة من تجميع الوقت. ان المعلمون أكثر حظا في عام 2005،مما كان عليه في عام 2003،لاعتقادهم بأن تعليم المواطنة كان أكثر تحققا وقربا من خلال الأنشطة اللاصفية. وكان قادة المدارس والمعلمين أكثر دراية بمجموعة الوثائق الرئيسية المتعلقة بتعليم المواطنة في عام 2005 مقارنة بعام 2003.

وكانوا الطلاب أكثر وعيا للمواطنة في عام 2005 مقارنة بعام 2003. قدم وصفا لتعليم المواطنة التي شملت مكونات "نشطة"،مثل التصويت والسياسة،كان من النادر معرفتها نسبيا بين الطلاب،على الرغم من أن نسبة كبيرة تعرفت على أهمية الانتماء إلى المجتمع.على الرغم من أن أساليب التدريس والتعلم التقليدية ما زالت تهيمن على تعليم المواطنة وغيرها من المواضيع،فلقد استخدمت أيضا مجموعة من الأساليب أكثر نشاطا في تعليم المواطنة. وكانت هناك زيادة كبيرة في نسبة المدارس التي شاركت في سياسة التقييم لتعليم المواطنة في عام 2005،وكان استخدام أساليب التقييم رسمية أكثر انتشارا مما كان في عام 2003. تلقى المعلمون مزيد من التدريب في تعليم المواطنة في عام 2005 مما كان عليه في عام 2003،على الرغم من أن الطلب على المزيد من التدريب فيما يتعلق بالموضوع والتقييم وإعداد التقارير ويبقى طرق التدريس. قادة المدارس والمعلمين شعروا بالتحديات التي تواجه تعليم المواطنة،، لتشمل ضغط الوقت،والتقييم،ووضع الخبرات للمواطنة.

وممارسة التراكمية من المدارس التي تعتبر دراسة حالة تحدد أربعة تدابير كانت مهمة في تعزيز فرص المواطنة الفاعلة والخبرات للطلاب في تلك المدارس: (1) بناء والحفاظ على شعور قوي بالانتماء إلى المجتمع المدرسي،مع وصلات من الانتماء إلى المجتمع المحلي؛ (2) وضع خطط للتركيز النشط المستمر في توفير تعليم المواطنة؛ (3) مساعدة الطلاب على المشاركة في عمليات صنع القرار في المدرسة وخارجها،على أساس منتظم. و(4) توفير التدريب الكافي والتنمية فيما يتعلق بالمواطنة الفاعلة للمعلمين والطلاب.

دراسة شيه (2013) بعنوان "مقدمة في علم النفس الإيجابي في إعادة تأهيل"وتلقى علم النفس الإيجابي اهتماما متزايدا في الأونه الأخيرة في تقديم المشورة لإعادة التأهيل البحث والممارسة. حيث تشارك فلسفة المشورة في إعادة التأهيل حيث أنها تركز علي الصفات الإيجابية الموجودة ونقاط القوة الشخصية التي من شأنها توفير أساسا صلبا لإدماج علم النفس الإيجابي في الممارسات المهنية لتقديم المشورة لإعادة التأهيل. هدف الدراسة الخاص هوتحفيز التفكير والمناقشة حول تطبيق الإيجابية في نظرية علم النفس،والبحث والتقييم والتدخلات واستخدامها في الإرشاد والتوجيه لإعادة التأهيل لتعزيز الرفاهية العامة،ونوعية الحياة،والسعادةبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وإعاقات.

9- دراسة كريستوف وآخرون(2013) بعنوان" علم النفس الإيجابي لدي الشباب،دروس من ثقافة الأصدقاء الإيجابية،في إصلاح الأطفال والشباب" مجال علم النفس الإيجابي علم جديد تحول من التركيز في إصلاح العيوب إلي التمسك بنقاط القوة والإيجابيات،هذا العلم الناشئ يؤكد التقاليد العريقة البدائية من التفاؤل بين الرواد في تعليم العمل الشبابي.

توصلت الدراسة إلى استراتيجيات جديدة للعمل الشبابي وهي سلوك الانتماء إلي المجتمع والتعاون المجتمعي لخلق مناخ جديد من الاحترام المتبادل داخل العمل.وهناك ثورة في علم النفس الإيجابي تقدم وجهات نظر جديدة ومنها ضغط المشاكل الشخصية والاجتماعية أثناء العمل.ومن أهم النظريات التي تؤدي إلي حلول مستدامة هي التعليم والعلاج والإصلاح هذا مع جمع الدلائل المطلوبة.

دراسة ريهانا وآخرون (2014).بعنوان"العافية الاجتماعية،استخدام الطاقة الإيجابية للعافية لطلاب الطب"

الهدف من هذه الدراسة هومقارنة مستوى الوعي الاجتماعي بين طلاب كليات الطب العامة والخاصة

في كراتشي – باكستان.

بحث: تجريبي كانت علي قطاع عرضي من الطلاب طبق علي 800 طالب من كليات الطب 3 جامعات حكومية و5 جامعات خاصة.

أدوات الدراسة :- استبيان ويشمل علي إجابات علي عبارات تسأل عن العافية الاجتماعية وصحة التواصل الاجتماعي لدرجات القياس من 0-4 وكان مدي الإجابات (دائما-معظمهم-أحيانا-أبدا) تحليل غير حدودي.

وشملت المقارنة العافية الاجتماعية بين طلاب نوعين من المعاهد الطبية العامة والخاصة حللت العوامل واستخرجت العوامل المشتركة والأكثر شيوعا.وتوصلت الدراسة إلى : كلا من طلاب الطب للجامعات الحكومية والخاصة اكتسبوا درجات متشابهة في صحة التواصل الاجتماعي.لأن كلا من الطلاب الجامعتين أظهروا أن لهم شبكة من المعارف المقربين وذوتواصل صحي معهم.أما الطلاب في الجامعة العامة أظهروا ليس فقط مشاكل كبيرة لحل مواقف لمساعدة زملائهم لكنهم أيضا أظهروا صراحة كبيرة وعدالة في التعامل الاجتماعي مع ذويهم.أما طلاب الجامعة الخاصة أظهروا إسراف في الوقت والمال لخدمة مشاريع في المجتمع.ينبغي وضع استراتيجيات لإشراك طلاب الجامعات العامة في مشاريع المجتمع وطلاب الجامعة الخاصة يجب أن يتعلموا الاهتمام بذويهم وأصدقائهم في حدود الاجتماعية عن طريق تعزيز الأنشطة لمشاركة الأصدقاء والعائلة.

دراسة كريستيا (2012)بعنوان" البحث عن الجانب المشرق،معرفة الأطفال حول فوائد التفكير الإيجابي مقابل التفكير السلبي.

" العينة :طبق هذا البحث علي مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من 5-10 سنوات استمعوا إلي 6 نماذج تمثيلية تضم شخصيتين تواجه بشكل مشترك نفس الحدث،حدث إيجابي (يشعر الطفل فيه بأنه في حالة جيدة)،حدث سلبي (يشعر الطفل فيه بحالة سيئة)،حدث غامض(يشعر الطفل فيه بالحيادية)

وكان من ضمن الأحداث شخصية تفكر تفكير إيجابي وشخصية تفكر تفكير سلبي الأطفال شرحوا انطباعهم بالنسبة للشخصيتين.أظهرت نتائج هذه الدراسة تطور مكتسب بين الأطفال الذين فهموا أن التفكير الإيجابي حسن مشاعرهم وانطباعهم وأن التفكير السلبي يجعل المرء يحس بأسوأ حالاته.ومع معرفة الأطفال البسيطة عندما شاهدوا الأحداث الإيجابية والغامضة أوضحوا فروق فردية بين الأطفال والوالدين في نسب التفاؤل والأمل المتوقع الناتج من معرفة الأطفال العلاقة بين التفكير والمشاعر بما في ذلك معتقداتهم حول الفوائد العاطفية للتفكير بشكل إيجابي في الحالات السيئة.

دراسة لي رووود(2012) بعنوان"التأثير التجريبي للتفكير المستحث إعادة التقييم الإيجابي والقبول والبعد عن التفكير في الأحداث المجهدة التي تؤثر في حالات المراهقين" الدراسة الحالية تقارن بين التأثير التجريبي للتفكير المستحث وإعادة التقييم الإيجابي والتباعد والقبول الذي يؤثر في حالات المراهقين

العينة: بلغ حجم العينه (160)من مراهقين أعمارهم من 13-18. الذين تلقوا تعليمات بالتفكير في حدث مجهد حديث،ثم تلقوا تعليمات محددة وخاصة عن كيفية التفكير في هذا الحدث تحت كل الظروف. وكشفت الفحوصات أن أساليب المعالجة كانت ناجحة،ومن أكثر الأحداث المجهدة المختارة والشائعة هي المعارك والموت لإنسان عزيز.أوضحت نتائج الدراسة أن إعادة التقييم الإيجابي (التفكير في الفوائد ونموالشخصية) سببت زيادة أكبر في التأثير الإيجابي وقللت التأثير السلبي مقارنة بتباعد التفكير والقبول.ووجد الباحثين أن إستراتيجية إعادة التقييم الإيجابي المستحث يكون مناسب للتطبيق علي المدى القصير ويمكن تطبيقه في التدخلات لتجارب الشباب التي تواجه صعوبات في الإدارة تؤثر عليهم سلبيا.

التعليق علي الدراسات السابقة: هدفت دراسة التميمي(2012) إلي استخدام التأصيل الشرعي في تنمية الوطنية وذلك بالاستناد إلي القران والسنة في التأصيل الشرعي واستنادا إلي العقل الذي يدل علي الانتماء الوطني،وتتفق مع الدراسة الحالية في الهدف وهوتنمية مشاعر الوطنية ولكن اختلفت عنها في الأسلوب المستخدم في تنمية الوطنية حيت استخدمت الدراسة الحالية مظاهر الاحتفالات الوطنية لتنمية مشاعر الوطنية والطاقة الإيجابية الفعالة للعمل والبناء للوطن الغالي،كما تتفق مع دراسة الببلاوي(2013)والتي هدفت إلي تنمية الوطنية عن طريق

المعرفة بما يسمي تربية المواطنة واستخدمت تقنيات وأساليب عديدة لذلك الهدف منها إدخال قيم الوطنية في المناهج الدراسية أوالتوعية لها أوإدخال قيم الوطنية في المناهج ذات الصلة مثل الدراسات الاجتماعية أوالأنشطة الصفية أواللاصفية أوالتعلم النشط. وتتشابه تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الأنشطة اللاصفية في ترسيخ قيم المواطنة وتختلف عنها في نوع الأنشطة اللاصفية حيث اختارت الدراسة الحالية مظاهر الاحتفال باليوم الوطني والمظاهر الإيجابية للاحتفال داخل مؤسسات التعليم العالي ومن هذه المظاهر عرض ملحمي لسير وبطولات الملك الموحد وسرد التاريخ والمقارنة بين التفكك في الماضي والحاضر المشرق وانجازات الرواد الأوائل في جميع المجالات واستعراض الحضارة بمختلف جوانبها فتنمومظاهر الوطنية الصالحة بما يعزز الطاقة الإيجابية للحاضرين ويعطيهم الأمل في الغد والحماس للعمل والانجاز ليصبحوا أفراد فاعلين ومشاركين في تطور المجتمع ونهضته.وتتفق مع دراسة أبوشاهين(2011) والتي هدفت إلي تنمية قيم المواطنة عن طريق مدخل التحليل الأخلاقي عن طريق تدريس القيم الإسلامية الصحيحة والمواطنة الصالحة داخل مناهج الدراسات الاجتماعية ويعد هذا مدخل جديد حيث يعتبر دمج بين مناهج التربية الدينية ومنهج الدراسات الاجتماعية.وتعتبر الدراسة الحالية مشابهة لها من ناحية الهدف ولكن تختلف الوسيلة التي استخدمت لتنمية قيم

المواطنة.ودراسة نيلسون(2006)التي تهدف لتعليم المواطنة علي مدار 8 سنوات عن طريق تعليمها في المدارس والمناهج وإتباع خطط زمنية قصيرة وأيضا عن طريق الأنشطة اللاصفية وتدريب الطلاب والمعلمين علي وثائق تعليم قيم المواطنة،وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام النشاط اللاصفي لتعليم المواطنة ولكن تختلف من حيث نوع النشاط حيث استخدمت الدراسة الحالية الاحتفال باليوم الوطني ومظاهره الإيجابية من العروض التاريخية والبطولات والأناشيد والأشعار في أجواء يسودها الحب والولاء للوطن والتقاليد السعودية الأصيلة مثل كرم الضيافة وغيره في تنمية قيم المواطنة الصالحة والطاقة الإيجابية اللازمة للعمـــل. .

دراسة مسعد سيد عويس،دور المواطنة في غرس القيم الإيجابية ومساندة المواطنة للتنمية الاجتماعية.وهذا البحث له صله وثيقة بالدراسة الحالية حيث أن تنمية المواطنة عن طريق مظاهر الاحتفال الإيجابية باليوم الوطني تنمي الطاقة الإيجابية والسلوكيات الإيجابية التي تعرض لها البحث الحالي بالقياس مما يساعد ويساند التنمية الاجتماعية ويجعل الفرد صالح لمجتمعه وينهض به ويعمل علي رقيه في مختلف المجالات. دراسة عبد ربه(2002) يهدف عن البحث عن مصادر السعادة في ضوء الشخصية الإيجابية والتدين وأن الإيجابية تعتبر مصدر من مصادر السعادة وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في

تحقيق الهدف حيث تهدف الدراسة الحالية علي زيادة الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية السعيدة السوية الفاعلة في المجتمع.ودراسة شية (2013) تتكلم عن علم النفس الإيجابي ودوره في إعادة التأهيل لأنها تركز علي الصفات الإيجابية ونقاط القوة التي تعتبر أساس في الممارسات المهنية وتتشابه مع الدراسة الحالية في أن الطاقة الإيجابية المستمدة من مظاهر الاحتفالات الوطنية تعمل علي إعادة التأهيل لأنها تركز علي إعطاء الفرد صفات إيجابية كثيرة تعينه علي ممارساته المهنية في كل المجالات وخدمة مجتمعه.دراسة كريستوف(2013) في مجال علم النفس الإيجابي حيث تتحول هذه الدراسة من إصلاح العيوب وتركز علي نقاط القوة والإيجابيات والتفاؤل وتستنتج استراتيجيات جديدة تصلح للحث علي العمل مثل سلوك الانتماء والتعاون وتعطي هذه الدراسة بعض النصائح للوصول للإيجابية. تتشابه مع الدراسة الحالية في أن الانتماء والوطنية من أهم العوامل التي تحث علي العمل والتعاون لصالح بلادنا. دراسة ريهانا(2014)استخدام الطاقة الإيجابية لعافية الطلاب الاجتماعية.هذه الدراسة تستخدم الطاقة الإيجابية لهدف التواصل الاجتماعي وتتشابه مع الدراسة الحالية حيث أن الدراسة الحالية تستخدم الطاقة الإيجابية في تكوين الشخصية والاعتماد علي النفس وزيادة الدور الفعال للفرد في المجتمع.دراسة كريستينا(2012)تهدف الدراسة لمعرفة الأطفال لفوائد التفكير الإيجابي عمليا لأن التفكير الإيجابي يحسن

المشاعر لكن تختلف مع الدراسة الحالية حيث أن الدراسة الحالية تهدف إلي تنمية مظاهر الوطنية التي تزيد من الطاقة الإيجابية اللازمة لتكوين الشخصية والاعتماد علي النفس واستخدام الطاقة الإيجابية في الانجاز لصالح الوطن.دراسة لي رووود(2012)تهدف دراسة لي رووود علي البعد عن التفكير في الأحداث المجهدة أثناء العمل والحث علي التفكير المستحث للأحداث المجهدة أي في الفوائد ونموالشخصية وذلك يحقق أنجاز أكبر في العمل وتتشابه تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف أن الدراسة الحالية تهدف إلي تنمية الوطنية التي تؤدي إلي زيادة الطاقة الإيجابية التي تحفز العمل والانجاز لصالح الوطن.

ثانيا منهج الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي حيث هدف البحث إلي قياس اثر تنمية مظاهر الوطنية (من خلال مظاهر الاحتفال باليوم الوطني بالمملكة)علي الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية.

فتم قياس الطاقة الإيجابية من خلال مجموعة من الصفات الإيجابية وعددها 19 صفة إيجابية تحدد أقرب شعور للفرد قبل مظاهر الاحتفال الإيجابية باليوم الوطني وبعد الاحتفال باليوم الوطني تم قياس الطاقة الإيجابية من خلال نفس الصفات الإيجابية ثم سوف يتم قياس اثر تنمية مظاهر الوطنية علي الطاقة الإيجابية وتكوين الشخصية.

عينـة الدراسـة : تم اختيار العينة من الحاضرات لاحتفال اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في احتفالها(84)في العام1436هـ من أعضاء هيئة تدريس وإداريات وطالبات جامعة الجوف حتى تكون العينة شاملة لجميع فئات المجتمع لأن من أهداف البحث تنمية مظاهر الوطنية التي تدعم الطاقة الإيجابية الداعمة للعمل لجميع فئات المجتمع كل في مجاله للنهوض بالوطن.

أدوات الدراسة:

مقياس من تصميم الباحثتين يحتوي علي جدولين، الجدول الأول يحتوي علـي 19 صـفة إيجابيـة لقيـاس الطاقـة الإيجابيـة قبـل الاحتفـال بـاليوم الـوطني. الجـدول الثـاني يحتـوي علـى نفـس 19 صـفه إيجابيـة لقيـاس الطاقـة الإيجابيـة مـن خـلال الصـفات الإيجابيـة بعـد الاحتفـال بـاليوم الوطني.

الصـــــــــفة الإيجابية	قوي جدا	قوي	متوسطة	ضعيف	لا يوجد
الدرجات	5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	درجة واحدة

عرض ومناقشة النتائج:

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات المستخدمة،وذلك عن طريق عرض كل فرض والنتائج المتعلقة به،ومن ثم التعليق عليها. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة الحالية:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة في الطاقة الايجابية.". ولدراسة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين قبل وبعد البرامج الاحتفالية،فأظهرت نتيجة التحليل الجدول التالي:

جدول (1) اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين قبل وبعد الاحتفالات لمعرفة الفروق في الطاقة الايجابية على الحضور يوم الاحتفال بالعيد الوطني. (ن = 36)

الأبعاد	زمن التطبيق	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الحماس	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	3.94 4.86	0.67 0.35	8.47	0.001	ازداد الحماس بدرجة دالة في التطبيق البعدي
الإصرار	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	3.78 4.55	0.59 0.55	6.85	0.001	ازداد الإصرار بدرجة دالة في التطبيق البعدي
التشجيع	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	3.67 4.66	0.89 0.58	6.96	0.001	ازداد التشجيع بدرجة دالة في التطبيق البعدي
الطموح	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	3.75 4.66	0.93 0.53	6.54	0.001	ازداد الطموح بدرجة دالة في التطبيق البعدي
التفاؤل	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	3.78 4.75	0.68 0.43	7.53	0.001	ازداد التفاؤل بدرجة دالة في التطبيق البعدي
الوفاء	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	3.92 4.63	0.80 0.54	6.17	0.001	ازداد الوفاء بدرجة دالة في التطبيق البعدي
الاعتزاز	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	4.22 4.88	0.76 0.31	5.04	0.001	ازداد الاعتزاز بدرجة دالة في التطبيق البعدي
الفخر	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	4.42 4.88	0.69 0.31	3.84	0.001	ازداد الفخر بدرجة دالة في التطبيق البعدي

التعاون	قبل الاحتفال	36	4.17	0.73	5.03	0.001	ازداد التعاون بدرجة دالة في التطبيق البعدي
	بعد الاحتفال		4.80	0.40			
الأبعاد	زمن التطبيق	عدد المرضى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الفرحة	قبل الاحتفال	36	4.19	0.85	5.29	0.001	ازدادت الفرحة بدرجة دالة في التطبيق البعدي
	بعد الاحتفال		4.88	0.39			
الأبعاد	زمن التطبيق	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الطمأنينة	قبل الاحتفال	36	4.28	0.81	4.78	0.001	ازدادت الطمأنينة بدرجة دالة في التطبيق البعدي
	بعد الاحتفال		4.86	0.35			
القوة	قبل الاحتفال	36	3.89	0.85	5.86	0.001	ازدادت القوة بدرجة دالة في التطبيق البعدي
	بعد الاحتفال		4.58	0.60			
الأمان	قبل الاحتفال	36	4.39	0.68	4.06	0.001	ازداد الامان بدرجة دالة في التطبيق البعدي
	بعد الاحتفال		4.86	0.35			
الاحترام	قبل الاحتفال	36	4.31	0.74	3.90	0.001	ازداد الاحترام بدرجة دالة في التطبيق البعدي
	بعد الاحتفال		4.83	0.37			
النجاح	قبل الاحتفال	36	4.19	0.82	5.04	0.001	ازداد النجاح بدرجة دالة في التطبيق البعدي
	بعد الاحتفال		4.86	0.35			
الانتماء	قبل الاحتفال	36	4.42	0.64	5.11	0.001	ازداد الانتماء بدرجة دالة في التطبيق البعدي
			4.97	0.16			

	بعد الاحتفال						
العطاء	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	4.22 4.91	0.76 0.28	5.56	0.001	ازداد العطاء بدرجة دالة في التطبيق البعدي
الإخلاص	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	4.31 4.88	0.74 0.31	5.05	0.001	ازداد الإخلاص بدرجة دالة في التطبيق البعدي
الأصالة	قبل الاحتفال بعد الاحتفال	36	4.17 4.69	0.81 0.52	4.09	0.001	ازدادت الأصالة بدرجة دالة في التطبيق البعدي

يتضح من الجدول (1) أعلاه أن الاحتفالات باليوم الوطني لها دور فاعل في زيادة الطاقة الايجابية وسط حضور الاحتفالات باليوم الوطني مما يحقق الفرض الأول حيث توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الصفات الإيجابية قبل وبعد تطبيق برنامج الاحتفال باليوم الوطني حيث بلغت قيم (ت)المحسوبة بمستوي دلالة أقل من (0.01) وذلك لصالح الاختبـــــار البعـــــدي. .

مناقشة نتائج الفرض الأول: أن اختيار الاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يتفق مع رأي (2001Bragwa)أن الاهتمام والارتباط بالشأن العام يتوجب توزيع قيم المواطنة ونشرها داخل الجماعات،وهي قيم إنسانيه تتعلق بالثروة والأمن والعدالة والاحترام والصحة والقوة والوجدان والتنوير.فهذا اليوم ملئ بالقيم الكثيرة والمعاني السامية لا نستطيع أن نحصيها من الولاء والانتماء والحب والفرحة والاعتزاز والكرامة. فالاحتفال باليوم الوطني بمظاهره الغنية في مختلف المجالات من مظاهر وجدانية وعاطفية واجتماعية ونفسية تنمي مظاهر الوطنية التي بدورها تنمي الطاقة الإيجابية اللازمة للعمل والانجاز ويتفق ذلك مع رأي عطية (2012) أن الوطنية تستخدم للدلالة علي المواقف الإيجابية الداعمة للوطن كالعمل والانجاز لأجل الوطن. فمن خلال العروض المقدمة لسير البطولات وسرد التاريخ بماضيه الأليم والحاضر المشرق وكيف كان الوطن في صراعات من التفكك والتجزئة والضعف وكيف

أصبح في نعمة واستقرار وأمان وحضارة علي يد الأب المؤسس يعطي للمواطن القدوة الصالحة والحماس للعمل والإصرار والتشجيع علي الوصول للهدف مهما تعددت الوسائل وهي طاقة إيجابية للعمل والانجاز من أجل الوطن. وأيضا المظاهر المعنوية للاحتفال من الفرحة والحب الذي يسود أجواء الاحتفال فالكل يجتمع ليحتفل بمناسبة واحدة تحت راية واحدة وقد جاءوا لهدف واحد ويوحدون الزى فيلبسون الزى الأخضر المميز لعلم المملكة أوالأزياء الشعبية التي تعبر عن حضارة المنطقة ويتغنون بأناشيد موحدة في حب الوطن وما يسود الاحتفال من أجواء مليئة بالفرحة والتهاني لبعضهم البعض والكرم الذي يعم الأجواء من تبادل الهدايا والأغذية الشعبية كالقهوة والتمور التي تميز المنطقة وتعبر عن الكرم كل هذه الأمور تزيد من الطاقة الإيجابية التي تنعكس علي كل الحاضرين فتزيدهم إيجابية. والإيجابية سمة من سمات الشخصية وتعنى الخروج من التمركز حول الذات إلى الانفتاح على العالم الخارجي،والرغبة الحقيقية في إصلاح الذات وإصلاح المجتمع،ووجود إرادة التغيير للأفضل،والقدرة على التفاعل الجيد مع الآخرين،والتفكير الإيجابي والتفاؤل وتوكيد الذات والوضوح والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار السليم والتخطيط للمستقبل مما ينعكس على الشخص الإيجابي بحالة من الطمأنينة الروحية.

هذا يتفق مع دراسة الببلاوي(2013) التربية للمواطنة هي توجه تربوي متميز في الفكر الاجتماعي والسياسي والتربوي يعكس تقدما ملحوظا ومضطردا صوب تحسين نوعية الحياة للأفراد والمؤسسات وللمجتمع عامة وكأسلوب حياة ومناخ اجتماعي صحي يوفر شروطا مواتيه للتنمية وللرفاهة الاجتماعية. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عويس،دور المواطنة في غرس القيم الإيجابية ومساندة المواطنة للتنمية الاجتماعية حيث أن تنمية المواطنة عن طريق مظاهر الاحتفال الإيجابية باليوم الوطني تنمي الطاقة الإيجابية والسلوكيات الإيجابية التي تعرض لها البحث الحالي بالقياس مما يساعد ويساند التنمية الاجتماعية ويجعل الفرد صالح لمجتمعه وينهض به ويعمل علي رقيه في مختلف المجالات.وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة شية (2013)،دراسة كريستوف(2013)،دراسة ريهانا(2014)،فهذه الدراسات تركز على علم النفس الإيجابي ودوره في إعادة التأهيل لأنها تركز علي الصفات الإيجابية ونقاط القوة التي تعتبر أساس في الممارسات المهنية وأيضا التحول من إصلاح العيوب والتركيز علي نقاط القوة ، أيضا تأثير الطاقة الإيجابية علي العلاقات الاجتماعية وخدمة المجتمع وتتشابه مع الدراسة الحالية في أن الطاقة الإيجابية المستمدة من مظاهر الاحتفالات الوطنية تعمل علي إعادة التأهيل لأنها تركز علي إعطاء الفرد صفات إيجابية

كثيرة تعينه علي ممارساته المهنية في كل المجالات وخدمة مجتمعه.دراسة كريستينا(2012)،دراسة لي رووود(2012).

هذه الدراسات تحث علي فوائد التفكير الإيجابي عمليا لأن التفكير الإيجابي يحسن المشاعر،وتحث أيضا علي البعد عن التفكير في الأحداث المجهدة أثناء العمل والحث علي التفكير المستحث للأحداث المجهدة أي في فوائد المشكلات في نموالشخصية وذلك يحقق أنجاز أكبر في العمل وتتشابه تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف أن الدراسة الحالية تهدف إلي تنمية الوطنية التي تؤدي إلي زيادة الطاقة الإيجابية والتفكير الإيجابي التي يحفز العمل والانجاز لصالح الوطن.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه (توجد فروقدالة احصائيافي الطاقة الايجابية وسط الحضور لاحتفالات البلاد باليوم الوطني تبعا لوظيفة الحضور(الإداريات،أعضاء هيئة التدريس،والطالبات) ولدراسة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لمعرفة الفروق بين أكثر من متوسطين،فأظهرت نتيجة التحليل الجدول التالي:

جدول (2) اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الطاقة الايجابية بين الإداريات وأعضاء هيئة التدريس والطالبات بعد حضورهن لاحتفالات البلاد باليوم الوطني.

الأبعاد	مصدر التباين	مجمـــوع المربعات	د ح	متوســـط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الحماس	بين المجموعات	0.730	2	0.365	3.36	0.047	توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	3.57	33	0.108			المجموعـات فـي هـذا
	الكلي	4.30	35				البعد
الإصرار	بين المجموعات	4.08	2	2.04	9.98	0.001	توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	6.79	33	0.206			المجموعـات فـي هـذا
	الكلي	10.88	35				البعد
التشجيع	بين المجموعات	2.22	2	1.14	3.76	0.034	توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	9.77	33	0.296			المجموعـات فـي هـذا
	الكلي	12.00	35				البعد
الطموح	بين المجموعات	2.00	2	1.00	4.13	0.025	توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	7.99	33	0.242			المجموعـات فـي هـذا
	الكلي	10.0	35				البعد
التفاؤل	بين المجموعات	0.029	2	0.105	0.528	0.595	لا توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	6.54	33	0.198			بـين المجموعـات فـي
	الكلي	6.75	35				هذا البعد
الوفاء	بين المجموعات	1.16	2	0.191	1.98	0.153	لا توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	9.14	33	0.096			بـين المجموعـات فـي
	الكلي	10.3	35				هذا البعد
الاعتزاز	بين المجموعات	0.331	2	0.166	1.69	0.199	لا توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	3.22	33	0.098			بـين المجموعـات فـي
	الكلي	3.55	35				هذا البعد
الفخر	بين المجموعات	0.172	2	0.086	0.519	0.600	لا توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	0.564	33	0.166			بـين المجموعـات فـي
	الكلي	5.63	35				هذا البعد
الأبعاد	مصدر التباين	مجمـــوع المربعات	د ح	متوســـط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
التعاون	بين المجموعات	0.382	2	0.191	1.22	0.308	لا توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	5.17	33	0.157			بـين المجموعـات فـي
	الكلي	5.55	35				هذا البعد
الفرحة	بين المجموعات	0.363	2	0.182	1.52	0.234	لا توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	3.94	33	0.119			بـين المجموعـات فـي
	الكلي	4.30	35				هذا البعد
الطمأنينة	بين المجموعات	3.40	2	1.70	6.01	0.006	لا توجـد فـروق دالـة
	داخل المجموعات	9.34	33	0.283			بـين المجموعـات فـي
	الكلي	12.7	35				هذا البعد
القوة	بين المجموعات	0.060	2	0.030	0.234	0.793	لا توجـد فـروق دالـة

	داخل المجموعات	4.24	33	0.129			بين المجموعات في هذا البعد
	الكلي	4.30	35				
الأمان	بين المجموعات	0.149	2	0.074	0.505	0.608	لا توجد فروق دالة بين المجموعات في هذا البعد
	داخل المجموعات	4.85	33	0.147			
	الكلي	5.00	35				
الاحترام	بين المجموعات	0.223	2	0.112	0.903	0.415	لا توجد فروق دالة بين المجموعات في هذا البعد
	داخل المجموعات	4.08	33	0.124			
	الكلي	4.30	35				
النجاح	بين المجموعات	0.049	2	0.025	0.878	0.425	لا توجد فروق دالة بين المجموعات في هذا البعد
	داخل المجموعات	0.923	33	0.028			
	الكلي	0.972	35				
الانتماء	بين المجموعات	0.160	2	0.080	1.02	0.371	لا توجد فروق دالة بين المجموعات في هذا البعد
	داخل المجموعات	2.59	33	0.078			
	الكلي	2.75	35				
العطاء	بين المجموعات	0.179	2	0.098	0.966	0.391	لا توجد فروق دالة بين المجموعات في هذا البعد
	داخل المجموعات	3.35	33	0.102			
	الكلي	3.55	35				
الإخلاص	بين المجموعات	0.961	2	0.480	1.82	0.177	لا توجد فروق دالة بين المجموعات في هذا البعد
	داخل المجموعات	8.67	33	0.263			
	الكلي	9.63	35				
الأصالة	بين المجموعات	0.049	2	0.025	0.878	0.425	لا توجد فروق دالة بين المجموعات في هذا البعد
	داخل المجموعات	0.923	33	0.028			
	الكلي	0.972	35				

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق دالة بين مجموعات الإداريات،وأعضاء هيئة التدريس،والطالبات في أبعاد: الحماس الإصرار والتشجيع والطموح والتقوى،بينما لا توجد فروق في بقية الأبعاد بين نفس المجموعات بعد حضور الاحتفالات. ولمعرفة أين تكمن هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للتحليل البعدي فأظهرت نتيجة الإجراء أن الفرق الدال بين المجموعات في الأبعاد أعلاه على النحوالتالي:

1. بعد الحماس: أتضح أن الطالبات أكثر حماسا (متوسط= 5.000) مقارنة بالإداريات (متوسط 4.90) وعضوات هيئة التدريس (متوسط = 4.66) وذلك لصالح الطالبات.

2. الإصرار: أتضح أن الطالبات أكثر إصرارا (متوسط= 4.84) مقارنة بالإداريات (متوسط 4.72) وعضوات هيئة التدريس (متوسط = 4.08) وذلك لصالح الطالبات.

3. التشجيع: أتضح أن الطالبات أكثر تشجيعا (متوسط= 4.92) مقارنة بالإداريات (متوسط 7.72) وعضوات هيئة التدريس (متوسط = 4.33) وذلك لصالح الطالبات.

4. الطموح: أتضح أن الطالبات أكثر طموحا (متوسط= 4.84) مقارنة بالإداريات (متوسط 4.81) وعضوات هيئة التدريس (متوسط = 4.33) وذلك لصالح الطالبات

5. الطمأنينة: أتضح أن الإداريات أكثر طمأنينة (متوسط= 4.90) مقارنة بعضوات هيئة التدريس (متوسط 4.16) والطالبات (متوسط = 4.69) وذلك لصالح الطالبات.

مناقشة نتائج الفرض الثاني: نجد من النتائج أن الطالبات أكثر حماسا،إصرار،تشجيع،طموح يليهم الإداريات يليهم عضوات هيئة التدريس.

وتفسير ذلك أن الطالبات لديهم طاقه جسميه وطاقة نفسية للعمل والدراسة والتنافس في مجال العلم فازدادوا حماسا للعمل والنجاح في دراستهم اثر حضورهم لمظاهر الاحتفال باليوم الوطني الذي عمل علي تنمية مظاهر الوطنية وزاد من طاقتهم الإيجابية للعمل والانجاز وذلك لتحقيق ذاتهم وخدمة مجتمعهم وأيضا الطالبات في بداية الحياة ولديهن أحلام وأمال اكبر مما يدفعهم للحماس والطموح ويزيد من تشجيعهم وتنافسهن والإصرار علي النجاح بقوه للوصول إلى مستقبل مشرق. وأيضا لدي الطالبات فرص كثيرة ومجالات كثيرة في طموحهم أكثر من الإداريات وعضوات هيئة التدريس الذي تحدد مستقبلهم واستقروا بوظائف محددة.بينما سجلت الإداريات أكثر طمأنينة تليهم عضوات هيئة التدريس ثم الطالبات

ويفسر ذلك الاستقرار المادي والمعنوي للإداريات في الوظائف المحددة فهدأ الحماس وازدادوا طمأنينة للمستقبل بالإضافة إلي الخبرة في الحياة وفي العمل بالإضافة إلي أنهم مربيات فاضلات لأبنائهم أولأجيال في عملهم. يليها أعضاء هيئة التدريس في الطمأنينة، يليهم الطالبات التي انشغلن بتكنولوجيا العصر المتغيرة والموضة والجمال والمجالات المختلفة للدراسة والتنافس والفرص الوظيفية المتاحة وغيرها جعلهم أقل طمأنينة وخوف علي مستقبلهم.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه (تعتبر السمات الايجابية المتمثلة في الانتماء والعطاء والإخلاص من أكثر السمات الايجابية وسط الإداريات،أعضاء هيئة التدريس،والطالبات اللائي شهدن احتفالات البلاد باليوم الوطني) ولدراسة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار للارتباط المتوسطات المتعدد،فأظهرت نتيجة التحليل الجدول التالي:

جدول (3) اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الطاقة الايجابية بين الإداريات وأعضاء هيئة التدريس والطالبات بعد حضورهن لاحتفالات البلاد باليوم الوطني.

الأبعاد	متوسط الرتب	قيمة كا2	د ح	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الحماس	10.61				توجد فروق دالة إحصائيا من حيث ازدياد الطاقة الايجابية بين أفراد المجموعة الواحدة إذ تعتبر سمات: النجاح والانتماء والاعتزاز والعطاء من أعلى السمات ارتفاعا نتيجة للاحتفالات باليوم الوطني،وأقل السمات تأثرا هي: الإصرار والطموح والوفاء والإخلاص. مما يعنى ضرورة وجود فعاليات للدفع بهذه القوى الحيوية وسط أفراد المجتمع.
الإصرار	7.83				
التشجيع	9.11				
الطموح	8.92				
التفاؤل	9.50				
الوفاء	8.54				
الاعتزاز	10.79				
الفخر	10.85				

التعاون	10.03	61.00	18	0.001	
الفرحة	10.96				
الطمأنينة	10.58				
القوة	10.54				
الأمان	10.28				
الاحترام	10.60				
النجاح	11.57				
الانتماء	11.13				
العطاء	10.78				
الإخلاص	9.63				
الأصالة	10.11				

مناقشة نتائج الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا من حيث ازدياد الطاقة الايجابية بين أفراد المجموعة الواحدة إذ تعتبر سمات: النجاح والانتماء والاعتزاز والعطاء من أعلى السمات ارتفاعا نتيجة للاحتفالات باليوم الوطني،وأقل السمات تأثرا هي: الإصرار والطموح والوفاء والإخلاص. مما يعنى ضرورة وجود فعاليات للدفع بهذه القوى الحيوية وسط أفراد المجتمع. ويفسر ذلك أن الصفات الإيجابية اللازمة لكفاءة العمل هي الانتماء والعطاء والنجاح والاعتزاز بقومية الفرد ووطنيته أعلي الصفات الإيجابية فاعلية علي عينة البحث وهذا يتفق مع هدف

البحث حيث أن من أهداف البحث زيادة الطاقة الإيجابية والصفات الإيجابية التي تشحذ الهمم وتشد العزائم لتعين الفرد علي العمل وممارساته المهنية وتزيد من كفاءة العمل لتحقيق الذات وتكوين الشخصية وأيضا لخدمة المجتمع والرقي بالوطن لأسمي الدرجات. وبهذا لا يتحقق الفرض الثالث إلا في صفات العطاء والانتماء. وتتفق هذا الفرض مع دراسة شية (2013)،دراسة كريستوف(2013)،دراسة ريهانا(2014)،فهذه الدراسات تركز عن علم النفس الإيجابي ودوره في إعادة التأهيل لأنها تركز علي الصفات الإيجابية ونقاط القوة التي تعتبر أساس في الممارسات المهنية وأيضا التحول من إصلاح العيوب والتركيز علي نقاط القوة ، أيضا تأثير الطاقة الإيجابية علي العلاقات الاجتماعية وخدمة المجتمع.

أهم التوصيات:

– تنمية المواطنة باستخدام أساليب حديثة مثل ألحاق مادة دراسية بمناهج التعليم تكون دمج بين التربية الوطنية والتربية الدينية مع منهج الدراسات الاجتماعية ومنهج للقيم الأخلاقية

– تعليم الأطفال منذ الصغر المشاركة الاجتماعية حيث أنها من المكونات الأساسية للمواطنة.

– توظيف وسائل الأعلام لتخصيص لقاءات تربوية توعوية مع متخصصين بهدف التوعية للمواطنة كحقوق وواجبات وإعداد مواطن صالح.

– تعليم الأطفال منذ الصغر في المدرسة أوالمنزل الاهتمام بأعمال التطوع ومساندة الآخرين والمحتاجين ودور الأيتام وأن تدمج هذه الأنشطة في المناهج الدراسية.

– مشاركة الأطفال منذ الصغر في مسابقات دولية في كافة المجالات مثل التعليم أوالاختراع أوالرياضة أوالثقافة أوالفنون ليتعلم الطفل الانتماء الوطني والعمل لرفع أسم بلاده

– الاستفادة من تقنيات الأنشطة الصفيه أواللاصفية في تعليم قيم المواطنة مثل الاهتمام بالأعياد الإسلامية كأنشطة لاصفية ليتعلم الطفل حب بلاده والانتماء لها بلاد الحرمين الشريفين.

– تنمية المواطنة عن طريق أساليب جديدة مثل التعلم النشط والتفكير الناقد.

– تنمية الطاقة الإيجابية لدي الأفراد عن طريق تغيير نمط التفكير إلي الأفضل وأن نفكر في إيجابيات الحدث المجهد لا سلبياته وأن نحسن الظن بالله والتفاؤل بالخير دائما وأن نقدم علي العمل بلا خوف

فالإيجابيات تدعم الفرد ليصبح قادر علي الأداء والانجاز في عمله لصالح الوطن.

المراجع العربية:

1- القرأن الكريم

2- أبوشاهين،أحمد شلبي شلبي (2011). فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

3- أبوالشيخ عطية إسماعيل(2012)، كلية الأميرة رحمة الجامعية،جامعة البلقاء التطبيقية رسالة المعلم،المجلد25،العدد الثاني.

4- الببلاوي،فيولا فارس (2013). التربية للمواطنة مدخل وظيفي للصحة النفسية المجتمعية،كلية التربية،جامعة الكويت،مجلة الإرشاد النفسي-مركز الإرشاد النفسي- العدد35-ج1

5- التميمي،مريم بنت راشد بن صالح (2012)بعنوان التأصيل الشرعي للانتماء الوطني،كلية الآداب للبنات بالدمام جامعة الملك فيصل،الإحساء،المملكة العربية السعودية"،المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)،المجلد الثالث عشر،العدد الأول.

6- الجمل،علي أحمد (2007). فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة علي قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الأخر لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،ع(13)،ص99-134.

7- الحبيب،فهد إبراهيم(2010).دراسة الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة،موقع السكينة للحوار،مركز البحوث والدراسات،دراسات تربوية ونفسية.

8- الحقيل،سليمان(1996). الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام،إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ص30

9- الطيار،بسمه محمد سلطان(2012). تحليل أهداف وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تعزيز العمل التطوعي،كلية التربية،جامعة الملك سعود بالرياض.

10-اليوسفي،مشيره(2013). محتوي فنيات الإرشاد،مصر www.askzad.com BK00003690-001

11/ المليجي،حلمي (2001)علم نفس الشخصية،دار النهضة،بيروت

12/عباس،محمد خليل،نوفل،محمد بكر،العبسي،محمد مصطفى،ابوعواد،فريال محمد(1435)مدخل الى مناهج البحث في التربي وعلم النفس،دار المسيرة،عمان،ط5.

13-عبد الله،النجار (1997)الانتماء في ظل التشريع الإسلامي،النجار،عبد الله مبروك،الانتماء في ظل التشريع الإسلامي،المؤسسة العربية الحديثة،القاهرة ص29 -22- 23

14-عبد ربه،عادل محمد هريدي وفرج، طريف شوقي (2002). مصادر ومستويات السعادة المدركة – في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتدين وبعض المتغيرات الأخرى،مصر،مجلة علم النفس.

15-هاني سعيد،إسرار(2013). الطاقة الخفية،الحرية للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية :

1-**Bragwa** ،Don(2001). Schooling and citizenship in a global age.American Forum for Global Education ،NY ،US Department of Education

2-**Cogan** ،J.J.and Derricott ،R.(1998)Citizenship for the 21 st Century. An International Perspective on Education. London:kogan Page 57

3-**Delors** ،J. ،(1996).La educacion encierra un tesoro.Madrid:Santillana Ediciones UNESCO

Kirkpatrick ،**L**. ،(1992)Towardan Evolutionary ،Psychology of Religion and personality. Journal of personality ،67.6.929-934

tkinson ، Rita ،L.; Richard C. Atkinson ،Edward E. Smith ،Daryl J. Bem ، & Susan Nolen-Hoeksema (2000). Hilgard's Introduction to Psychology (13 ed.). Orlando ،Florida: Harcourt College Publishers. pp. 437.

Heater ،D.(1999).what is citizenship ?Cambridge: Policy Press

مسعد سيد عويس،بعنوان المواطنة ومساندة جهود التنمية الاجتماعية والتعاونية.مصر

http://askzad.com ، BK00004801-001

http://askzad.com/Bibliographic?service=5&imageName=BK00004801-001&key=PAPRA_Bibliographic_Content

أسامة كامل راتب،السيطرة على الأفكار،مصر

http://askzad.com

BK00002297-001

http://askzad.com/results?service=5&q=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A9#page=2

،Ireland ،EleanorKerr ،

David; Lopes ، Joana ،**Nelson** ،Julie

Active Citizenship and Young People: Opportunities ،Experiences and Challenges in and beyond School Citizenship Education Longitudinal Study: Fourth Annual Report. Research Report RR732 ،National Foundation for Educational Research. The Mere ،2006

Chih-Chin Chou ،^ Fong Chan ،^ Brian Phillips ،^ and ، Jacob Yui Chung Chan'

Introduction to Positive Psychology in Rehabilitation ،

REHABILITATION RESEARCH ،POLICY ،AND EDUCATION Volume 27 ، Number 3 ،2013

© 2013 National Council on Rehabilitation Education ،LLC

http://dx.doi.Org/10.1891/2168-6653.27.3.126

Christoph Steinebach ،Ursula Steinebach ،& Larry K. Brendtro ،Positive Youth Psychology: Lessons from Positive Peer Culture ،reclaiming children and youth ،winter ،2013 ،volume ،21 ،number ،4|17

www.reclaimingjournal.com

Rehana Rehman1 ،Mehwish Hussain2 ،Fatima Syed3 ،Rakhshaan Khan4 ، SOCIAL WELLBEING: A POSITIVE ENERGY FOR WELLNESS ،IN MEDICAL STUDENTS ،. J Postgrad Med Inst 2014; 28(2):165-71.

Christi Bamford ،Kristin Hansen Lagattuta ،Looking on the Bright Side: Children's Knowledge About the Benefits of Positive Versus Negative Thinking ،Child Development ،March / April 2012 ،Volume 83 ،Number 2 ، Pages 667–682

Lea Rood & Jeffrey Roelofs & Susan M. Bögels & Arnoud Arntz ،The Effects of Experimentally Induced Rumination ،Positive Reappraisal ،Acceptance ،and Distancing When Thinking About a Stressful Event on Affect States in Adolescents ،J Abnorm Child Psychol (2012) 40:73–84 DOI 10.1007/s10802-011-9544-0

مراجع النت

1-www.islamsky.net/print.php?type=speechesDetail.php&id=523

2-http://ar.wikipedia.org

3-**http**://**www.holol.net**/**files**/**positive**/

http://alghad.com/articles/817621-4

صحيفة الغد الأردنية